

أو أكثر حتى يصل كل إنسان إلى حقيقته بأسرع ما يمكن، وإذا حدث ما يستدعي خروج الناس
كلهم من الرقعة فالروائع يخرجهم معهم بأسرع ما يمكن من الوقت على قدر ما تحتمل
الشوارع مرورهم فيها

وهذه الرقعات كلها غير قابلة للاحتراق لان ليس في بنائها شيء من الخشب بل كل
ما فيها حجر وانجر وحديد وسنت حتى ابوابها وشبابيكها ليست من الخشب بل من الحديد
ولو كانت مدهونة بدخان يشبه الخشب فهي مأمونة من النار. ويقال انها مأمونة ايضاً من
الزلازل والزواج ولكنها تحجب نور الشمس عن الشوارع ولعلها بانث الحد الذي يقف
عنده الانسان

الذهب في العالم

كثير كلام الناس في هذه الايام على مقدار الذهب المستخرج من مناجم العالم ونسبة ما
استخرج منه في العام الماضي الى ما استخرج في السنوات السابقة فربما ان نورد شيئاً في هذا
الموضوع لعل منه فائدة للقراء

زاد مجموع ما استخرج من الذهب في السنة الماضية زيادة قليلة عما كان عليه في السنة التي
قبلها. والسبب في ذلك المناجم الانريقية وخصوصاً مناجم الرند في الترنسفال لانت مناجم
استراليا والولايات المتحدة وروميا وكندا وغيرها التي اقل مما اتجنت سنة ١٩٠٦ نقص ما
استخرج منها ٧٢٠٩٦٥ اوقية عما كان تلك السنة ولكن ما استخرج من مناجم الرند زاد
١٥٥١٥١ اوقية فزاد بذلك مجموع الذهب المستخرج ٢١٤١٨٦ اوقية عن مثله سنة ١٩٠٦
ويظهر من الجدول الآتي مقدار الذهب الذي استخرج في السنين الاتية عشرة الماضية
مع بيان قيمته بالجنهيات الانكليزية

سنة	اوقية	جنهيات انكليزية
١٨٩٥	٠٩٦٥٣٠٠٣	٤٠٩٩٩٧٧٨
١٨٩٦	٠٩٨٢٠٠٧٥	٤١٧٠٣٧١٥
١٨٩٧	١١٤٨٣٧١٣	٤٨٧٨٠٥١١
١٨٩٨	١٤٠١٦٣٧٤	٥٩٥٣٨٦٥٢
١٨٩٩	١٥٢٢٠٣٦٣	٦٤٦٥٢٦٦٣

٥٣٨٨٣١٦٤	١٣٦٨٤٩٥٨	١٩٠٠
٥٤٧٧٤٧٦٩	١٣٨٩٤٨٥٦	١٩٠١
٦١٣٢٨٣٣٠	١٤٤٣٧٦٦٩	١٩٠٢
٦٧٠٢١٨٥٦	١٥٧٧٨٠١٦	١٩٠٣
٧١١٠٥٨٢٧	١٦٧٣٩٤٤٨	١٩٠٤
٧٧٦٩٤٦٧٠	١٨٢٩٠٥٦٧	١٩٠٥
٨٢٢٨٢٦٨١	١٩٣٧٠٦٥٣	١٩٠٦
٨٣١٩٣٥٠٠	١٩٥٨٤٨٤٤	١٩٠٧

وقد زاد استخراج الذهب زيادة عظيمة منذ سنة ١٨٨٣ واستمرت زيادته نحو ربع قرن ولم تقل الأمد حروب الانكليز والبرير . وقد بلغ ما استخرج من مناجم الرند في السنة المانسة ٦٢٢٠٣٢٧ اوقية وما استخرج منها ومن باقي مناجم افريقية نحو ٧٥٣٦٨٣٦ اوقية فبينما ٣٢٠١٤٥٢٨ جنبها انكليزياً فيكون ما اتجهت القارة الافريقية ٤٠ في المئة من مجموع ما جادت به مناجم العالم كله

ويقدر انه استخرج ٤٣٣٥١٨٣ اوقية من الذهب من الولايات المتحدة سنة ١٩٠٧ فنقص ٢٣٠١٥٠ اوقية عن السنة السابقة وكذلك شمل النقص استراليا وكانت كمية ما يخرج من مناجمها قد اخذت في الاضطراب سنة ١٩٠٦ فتوالى هبوطها ايضا في السنة التالية فكانت ١٧٩٤٥٤٢ اوقية في الاولى فنقصت حتى بلغت ١٦٩٧٥٩ اوقية في الثانية

وما يقال عن الولايات المتحدة واستراليا يقال ايضا عن كندا فان مناجمها انجحت ٤٠٨٧٢١ اوقية سنة ١٩٠٧ اي ١٧٢٩٣٩ اوقية اقل من السنة التي قبلها . وقد كان اكبر مقدار اخرجته تلك المناجم في سنة ١٩٠٠ فبلغ ما استخرج من مقاطعة يوكون ١٣٥٠٤٧٥ اوقية مقابل ١٣٦٢٧٤ اوقية فقط سنة ١٨٩٦ . ونقص ايضا مقدار الذهب المستخرج من روسيا والهند نقصا قليلا . واما المكسيك فتقدمت من هذا التيبيل وبلغ ما استخرج منها ٩٢٥٠٠٠ اوقية وكذلك اميركا الجنوبية فان اطارج من مناجمها زاد من ٥٠٠ الف الى ٦٠٠ الف اوقية

والجدول الآتي يشتمل على بيان مقدار الذهب الذي استخرج في السنوات الثلاث الاخيرة من اهم البلدان التي توجد مناجم فيها

١٩٠٧	١٩٠٦	١٩٠٥	
٧٥٣٦٨٣٦	٦٦٠١٦٨٥	٥٤٩٤٤٧٣	أفريقيا
٣٦١٩٩٠٤	٢٩٦٤٦٣٠	٤٢٣٣٠٩١	أستراليا
٤٣٣٥١٨٣	٤٦٤٨٩٠٣	٤٣٦٥٧٤٢	الولايات المتحدة
٩٠٠٠٠٠٠	٠٩٤٣٠٥٦	١٠٧٨٣٥٦	روسيا

وقد جاء في أحد الاجزاء الاخيرة انه استخرج من الذهب في العالم من سنة ١٨٨٤ الى سنة ١٩٠٧ ما قيمته ١٠٥٨٩٨١٠٠٠ جنيه انكليزي

وقد رت قيمة ما كان في البنوك الكبيرة من الذهب في بلدان مختلفة في شهر ديسمبر من سنتي ١٩٠٦ و ١٩٠٧ فكان كما يأتي وهو بالجنيهات الانكليزية

ديسمبر ١٩٠٦	ديسمبر ١٩٠٧	
٠٣٠٢٨٣٠٠٠	٠٣٢٥٤٤٠٠٠	انكلترا
١٠٦٥٩٣ ٠٠	١٠٧ ٤٧٠٠٠	فرنسا
٠٢٤٠٦٩٠٠٠	٠٢٤٨٧٧٠٠٠	ألمانيا
١١٧٥٨٠٠٠ ٠	١١٨٢١٠٠٠٠	روسيا
٠٤٦٦٠٩٠٠٠	٠٤٥٨٣٧٠٠٠	النمسا والبر
٠١٥٤١٤ ٠٠	٠١٥٦٥٤٠٠٠	اسبانيا
٠٢٢٠٢٣٠٠٠	٠٣٦٤٥٧٠٠٠	إيطاليا
٠٠٥٥٣٧٠٠٠	٠٠٧٦٤٩٠٠٠	هولندا
٠٠٣٣٥١٠٠٠	٠ ٣٥٣٥٠٠٠	البلجيك
٠٠٣٩٤٧٠٠٠	٠٠٣٩٠٦٠٠٠	ألمانيا
٠١١٠٠٠٠٠٠	٠٠٣٠١٩٠٠٠	سويسرا
٠٠١٦٠٠٠٠٠	٠٠١٧٠٢٠٠٠	نرويج
٠٢٤٥٩ ٠٠٠	٠٣٨٤٣٤٠٠٠	نيويورك
٤٢٤٧٦٥٠٠٠	٤٣٨٨٥٨٠٠٠	

فيرى القارى ان المخزون في هذه البنوك زاد ١٤٠٩٣٠٠٠ جنيه انكليزي في السنة الماضية

وقد بلغت قيمة الذهب المرسل من مناجم جنوبي افريقية الى ابيلااد الانكليزية من
غرة فبراير الى آخر مارس ١٩٦٩ = ١٦٤٦٩١ جنيه كما ترى في هذا الجدول

١	فبراير	٣٩١٧١٧	جنيه
"	"	٥٧٧٣٤١	"
"	"	٤٣١٧٥٤	"
"	"	٥٥٣٩٤٦	"
"	"	٨٣١٥٠٨	جنيهات
٧	مارس	٤٣٨٣٠٣	جنيه
"	"	٥٣١٣٩٣	"
"	"	٤٦٠٥٧٠	"
"	"	٩٦٨١٥٦	"
		<u>١٦٤٦٩١</u>	

ثم وصل في ٤ ابريل ما قيمته ٣٨٣٥٨٣ جنيه وبعد اسبوع ما قيمته ١٠٥٠٠٨٢
جنيه والجملة نحو ستة ملايين وسبعمائة الف جنيه ولا بعد ان يبلغ كل ما ارسل هذا العام
الى آخر ابريل نحو ١٢ مليوناً من الجنيهات وكل ما يرسل في السنة كلها الى آخرها ٣٦
مليوناً من الجنيهات

ويرسل الذهب من مناجم جنوب افريقية الى مدينة الراس سبائك ومنها يشحن الى
لندن حيث يستلم وكلاء المناجم ويبيعونه بن يدفع لهم اقل ثمن فيه . ومعظم ما يعرض منه
لبيع يشترى بنك انكلترا وتراين ذلك البنك تقضي عليه بان يشتري كل ما يعرض عليه
من الذهب بسعر معين فاذا عرض عليه اصحاب الذهب ما لديهم منذ اضطران بشترى منهم
معا كان المقدار الذي يعرضونه عليه ويحق لكل واحد ان يأخذ الذهب الى محل ضرب
النقود التابع للحكومة ويطلب شترىه جنيهات . غير ان الافراد او الشركات انحصوية فلا
تصل ذلك لما يعرضها من التأخير فلا يكاد الذهب يرد على محل ضرب النقود الا من
بنك انكلترا وحده فهو يرسله اليه ليصكه جنيهات . ويقال بوجه الاجمال انه لا يقضي
ثلاثة اسابيع او اربعة من وصول الذهب الى انكلترا حتى يصك جنيهات ويتداوله الناس

سليم مكاريموس